

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي بِزْرَعِيلَ بِخَانِبٍ قَصْرٍ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.² فَقَالَ أَحَابُ لِنَابُوتَ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ فَبُكُونُ لِي بُسْتَانٌ يَقُولُ لَأَنَّهُ قَرِيبٌ بِخَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْصَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَتَّهُ فَصَّةً.³ فَقَالَ نَابُوتُ لأَحَابَ، خَاسًا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.⁴ فَدَخَلَ أَحَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبِيًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ، لَا أَعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي. وَاصْطَلَجَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا.⁵ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِيرَانُوتُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوْحَكَ مُكْتَبِيَةً وَلَا تَأْكُلْ خُبْرًا.⁶ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِفَصَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْصَهُ فَقَالَ، لَا أَعْطِيكَ كَرَمِي.⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيرَانُوتُ، أَأَنْتِ الْآنَ بِحُكْمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ كُلُّ خُبْرًا وَلَيَطْبُ قُلُوبُكَ. أَنَا أَعْطِيكَ كَرَمًا نَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ.⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ يَأْسُمِ أَحَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ السَّاكِينِ مَعَ نَابُوتَ.⁹ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَادُوا بِصُومٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ ثَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ، قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَأَرْجَمُوهُ قَيْمُوتَ.¹¹ فَفَعَلَ رَجُلَا مَدِينَةِ الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيرَانُوتُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.¹² فَتَادُوا بِصُومٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا ثَجَاهَهُ، وَيَشْهَدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحَجَارَةٍ قَمَاتَ.¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيرَانُوتَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ

نَابُوتُ وَمَاتَ.¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيرَانُوتُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لأَحَابَ، فَمَنْ رَجُلٌ كَرَمَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفَصَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ.¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ،¹⁸ فَمَ أَنْزَلَ لِلِقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ.¹⁹ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسَ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا.²⁰ فَقَالَ أَحَابُ لِإِيلِيَّا، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عُدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.²¹ هَتَّذَا أَجْلِبَ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيْدُ تَسْلُكُ، وَأَقْطَعُ لأَحَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.²² وَأَجْعَلْ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبُعَامَ بْنِ تَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَجَبَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلَجْعَلِكَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ.²³ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ إِيرَانُوتَ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيرَانُوتَ عِنْدَ مِئْرَسَةِ بِزْرَعِيلَ.²⁴ مَنْ مَاتَ لأَحَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.²⁵ وَلَمْ يَكُنْ كَأَحَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِيرَانُوتُ امْرَأَتُهُ.²⁶ وَرَجِسَ جِدًّا يَدَاهُ وَرَاءَ الْأَصْثَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ نِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ وَاصْطَلَجَ بِالْمِسْحِ وَمَسَى بِسُكُوتٍ.²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ، هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّصَعَ أَحَابُ أَمَامِي. فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّصَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.